

د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 32 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدي - 00:00:00

الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا - 00:00:30

حضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك. على ضفاف انهار الاسماء الحسنى. نحن في هذا الموسم آآ الثاني اه نعيش على ضفاف انهار الربوبية. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل لنا من الايمان بربوبيته اوفر الحظ والنصيب. ربنا اتنا - 00:00:40

سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبى لنا من امرنا رشدا - 00:01:00

اللهم ربنا ادخلنا مدخل صدق واخرجنا مخرج صدق واجعل لنا من لدنك سلطان نصيرا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انصر اخواننا في فلسطين عليك باليهود المراعيين. اللهم انصر - 00:01:20

فلسطين ولكن اليهود الملايين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. وعليك باليهود الملاعين. قل كل عام وانتم بخير. تقبل الله منا ومنكم. ونسأل الله سبحانه وبحمده آآ ان يعيد علينا آآ رمضان اعواما عديدة - 00:01:40

مديدة. كما نسأله سبحانه وبحمده ان يجعل كل ايامنا افراحا عامرة بطاعته. آآ الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يعني هذه اللحظات دائما يكون فيها مزيج من الفرحه والحزن. آآ مزيج من الفرحه بفضل الله - 00:02:00

احمدي قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. آآ يفرح المرء بانه اطاع الله بل يفرح آآ اكثر اللهم بارك بان الله ارتضاه لطاعته. فبنعمة ويعني كرم كبير من الله سبحانه وبحمده. ان الله امهلنا - 00:02:20

حتى هذا الوقت واتم علينا نعمته واتم لنا عدة هذه الايام المباركة في هذا سبحانه وبحمده ما اجفنا عليه خيار ركب ولسنا اهلا له. آآ لان سبحان الله يعني كثير من الناس آآ ربما كان يتمنى انه يدرك آآ رمضان هذا العام - 00:02:40

ولكن لم يتيسر له ذلك. يعني يعني نسأله سبحانه كما اكرمنا بنعمة الامهال. وآآ زاد علينا بان بلغنا رمضان نسأله سبحانه وبحمده ان يتقبله منا آآ على ما فيهم تقصير وتفريط - 00:03:00

مكان في انه لا يليق بجلال وجهه العظيم سلطانه. اه ونسأله سبحانه وبحمده ان يجود علينا واه ان يكرمنا بالا يحرمننا خيرا من ولا بركة من بركاته. نتوسل اليه سبحانه ان يجعلنا في من عتقائه من النار. وآآ ان يغفر لنا فيه كل تقصير - 00:03:20

آآ يعني ونسأله سبحانه وبحمده ان يجعلنا فيه من الفائزين. وان لا يجعلنا من المحرومين. اللهم امين اه هذه فرحة تمتزج بحزن على فراق هذه الايام المباركة. اه هذه الايام التي تفتح فيها ابواب الجنان - 00:03:40

تغلق في ابواب النيران وآآ يعني ايام الحقيقة ايام مباركة. يعني هي نفحات رحمة الله سبحانه وبحمده. يعني ما جاء في الحديث ان لله في ايام ليكون نفحات لفتعرضوا لها فعلى احدكم مصيبة نفحة منها فلا يشقى بعدها ابدا. فهي نفحات فضل ورحمة وكرم -

الله سبحانه وبحمده الانسان يفرح آآ يعني بانه آآ اتماها ويحزن لانه فارقتها واحزن لانه آآ فارقتها. نسأل الله سبحانه وبحمده الا يحرمنا هذه النعمة. وان يعيد علينا رمضان اعواما مديدة وازمنة - [00:04:20](#)

مدينة في اعوام عديدة وازمات عديدة في طاعته سبحانه وبحمده. في طاعته سبحانه وبحمده. كما نسأله سبحانه وبحمده ان ييسر لنا طاعته ووفقنا عليها بعد رمضان. انه ولي ذلك والقادر عليه. والحقيقة انا محتاج اسجل اعتذار في هذا العام. يعني يعني -

نبهت عليه في مرة في حلقة من الحلقات ولكن اسجله هنا. آآ التقصير الحقيقة اللي كان مني انا شخصيا في مسألة الالتزام بالبت اه او الالتزام بمواعيد البت اصلا. اه لكن يشهد الله ان كان في كثير من يعني من الاشياء التي كانت - [00:05:00](#)

يشغلنا وآآ انا كنت كثيرا اسدد اقارب حتى آآ لا احرم نفسي اولا هذا الفضل او الخير ولا احرم اخواني دلوقتي آآ فاتمنى ان يعني تسامحوني وتلتمسوا لي العذر. وتحسنوا الظن بي. آآ العلم في الحقيقة كانت هناك - [00:05:20](#)

اشياء كثيرة جدا في هذا الشهر الفضيل. آآ يعني كانت كفيلة بان الواحد آآ يعني ربما لا يعني لا يقيم هذا الامر لكن انا دائما آآ من اجل المزاخرة يعني. آآ ولما يكون هناك خير افسح له يعني في - [00:05:40](#)

في وقتي وفي حياتي. اه طبعا في ان يفسح الله سبحانه وبحمده لي من رحمته وكرمه واه اه وجوده جل جلاله قد استسما فالشباب يعني انا برضو بكرر تسجيل هذا الاعتذار مرة اخرى في نهاية هذا الشهر. على يعني حلقات فوتناها - [00:06:00](#)

ومواعيد ربما يعني ما قدرناش نلتزم بها. لكن يعني سددنا وقاربنا في ونسأل الله سبحانه وبحمده وتقبل منا على يعني ما كان من تقصير وما كان من تفريط. وان شاء الله باذن الله يعني عازم على ان ان شاء الله نكمل - [00:06:20](#)

ما بدأناه في هذا الشهر الفضيل. آآ دائما اؤكد يعني رمضان ليس نهاية العام. رمضان بداية العام. نهاية العام ابانت فعقيل امال الى الله ورمضان بيكون بداية عام جديد ولذلك احنا نبدأ في مواسم كثير من الامور الطيبة فدعواتكم ان شاء الله بالتيسير ان شاء الله باذن

الله - بعد رمضان آآ نستمر ان شاء الله في حدثنا عنك على ضفاف الروبوبة. وان شاء الله نستمر برضه في آآ سلسلة باذن الله اه مع غزوة تبوك ان شاء الله بسورة التوبة. واه ان شاء الله نستأنف اه بصائر منهجية. بالاضافة - [00:07:00](#)

الجمعة كما هي لكن لسه بالضبط هنشوف المواعيد كيف يعني تكون. لانه احتمال كبير انها تكون يعني في ايام متفرقة كده كل برنامج من البرامج دي حتى ييسر الله سبحانه وبحمده اتمامه آآ الى النهاية ان شاء الله. فدعواتكم ان شاء الله بالتيسير يعني -

سبحان الله يعني دعوات الصالحين والصالحات آآ يعني ييسر الله بها الامور المتعسرة ويفتح الله بها مغاليق الامور اه لانها مما يتوسل بها الى الله سبحانه وبحمده. فدعواتكم ان شاء الله بالتيسير. دعواتكم اه ربنا يبارك في الوقت والجهد. اه - [00:07:40](#)

والفكر آآ دعواتكم ان ربنا آآ يرزقنا الهدى والسداد يعني وما كنا لنهتدي ولا هدانا الله الحمد لله الذي هدانا لهذا ما كان لولا ان هدانا الله ولا حول ولا قوة الا بالله لا يستطيع العبد ان يفعل شيء الا بالله وحده سبحانه وبحمده. نسأل الله سبحانه وبحمده كما اكرمنا -

زعلانة بانه جمعنا على مائدة اه كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في في هذه الايام المباركة ورزقنا الشروع اه انه يرزقنا اه التمام ان شاء الله. ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا اه انك على كل شيء قدير. ربنا - [00:08:20](#)

نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. نطمع في كرم الله ان يتم لنا نوره. آآ الذي آآ اكرمنا به وان يغفر لنا آآ التقصير ويتم لنا النور وان يغفر لنا آآ التقصير. طيب - [00:08:40](#)

احنا كنا بنتتبع المواطن اللي جاء فيها اسم الله الرب اه في اه الدعاء اه جاء فيه استأمر في الدعاء. اه سواء كان الدعاء ده عبارة عن طلب مباشر اللي هو اه دعاء للمسألة. هو طلب غير - [00:09:00](#)

وده السر اللي بنسميه دعاء آآ الثناء او آآ انه يكون حتى مناجاة لله سبحانه وبحمده. وكنا آآ يعني بدأنا في آآ تتبع انا مواطن كثيرة الحمد لله رب العالمين. ويمكن المواطن اللي تابعتها آآ كنا مأكدين ان احنا هنكتب باعماله يعني آآ - 00:09:20

الموجودة فيما نسميه بالترتيب التعليمي. فيما نسميه بالترتيب التعليمي. آآ كنا اتكلمنا عنه قبل كده بس يعني هي مجموعة من الايات والسور اللي احنا بنستعملها في صلواتنا واورادنا ودعواتنا والحاجات اللي آآ جاء آآ يعني لها فضل معين او -

00:09:40

فضل خاص آآ وغير كده آآ انها بيكون آآ النبي صلى الله عليه وسلم حض على العناية الخاصة بها. المهم هذه سور الايات احنا وصلنا فيها تقريبا لسورة الاسراء. وصلنا فيها لسورة الاسراء - 00:10:00

وآآ وكنا لنا موطن معها يعني. آآ وان شاء الله كان طبعا الموت اللي في سورة الاسراء اللي هو في الاية مية وتمانية ده كان هو كده نوع من الايات اللي احنا سميناها انها كأنها مواقف آآ تدبرية آآ قرآنية - 00:10:20

يعني ابطال آآ جائوا في القرآن الكريم. آآ هم ابطال لمواقف تدبرية في تقريبا ست مواقف وربما اكثر. احنا آآ كنا خدنا منهم الحمد لله خواتيم البقرة وخدنا منهم اه خواتيم ال عمران وخدنا منهم كده موطن تالت اللي هو في سورة الاسراء. هنتتبع هنشوف - 00:10:40

الرابع اللي في سورة السجدة اللي هو معنا ويهمنا. وبعد كده ان شاء الله ان يسر الله ناخذ المواطنين التانيين اللي في سورة المائدة وفي سورة آآ القصص طيب نشوف السجدة - 00:11:00

طبعا سورة السجدة فيها افضلية يعني يعني لا لا يخفى على شيء في علمكم وعلمكن ان سورة السجدة اصلا هي اه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقرأ بصورة السيدة وسورة الانسان في فجر الجمعة. فضلا عن ان صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ يعني ايضا - 00:11:20

قرأ بها يقرأ بها في آآ قبل ان ينام. يعني يقرأ بها قبل ان ينام. في رواية ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسورة الاسراء وسورة السجدة - 00:11:40

وفي رواية انه كان بيقرأ بالزمر وبني اسرائيل يعني فيما اعلم ان لم تخني الذاكرة. الشاهد نادي العظيمة يعني من السور اللي هي يعني سبحان الله على اعجازتها عدد اياتها يعني ليس كبيرا. لكن سبحان ربي فيها - 00:11:50

اه معاني ضخمة ومعاني عظيمة جدا جدا. تستحق الحلقة ان هي تتوقف معها يعني. اه ولعل لو يتيسر لنا وقفة خاصة معها باذن الله طيب في هذه السورة المباركة هي سورة طبعا فيها الربوبية يعني حضر حضور كبير جدا. يعني الربيع حضر حضور كبير يعني يكفي - 00:12:10

اه ان هي بادئة بقول الله سبحانه وبحمده نزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. تمام؟ وقلنا اصلا انها من الصور اللي وقفنا معها لو تذكره في التعريف برب العالمين. احنا وقفنا معها في التعريف برب العالمين. آآ يعني هي فيها هذه الكتاب يا رب فيه من رب العالمين. آآ - 00:12:30

ضريب فيه من رب العالمين؟ ام يقولون افتراه؟ بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهم في السماء - 00:12:50

زيهم ثم استوى العرش ما لكم دنيا ولا شفيع يتذكرون. ودبروا الامر من السماء والارض. فالمهم انها اصلا في في مطلعها فيها تعريف بالرب سبحانه وبحمده. يعني دي من الحاجات - 00:13:00

للطيفة فيها ان اهو يعني تنزيل كتاب العلماء فيه من رب العالمين وبعدين بعد كده نشوف آآ في تعريف بقى رب العالمين. ام يقولون افتراضا والحق من ربك لتنذر قوما اتوا من غير من قبلك لعلهم يهتدون. الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهم في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونهن - 00:13:10

نورمال السودان افردها الذاكرون. آآ دي الخالقية آآ توحيد الخالقية زي ما قلنا. او مسألة آآ خلق آآ اليجاد. آآ فيدبر الامر من السماء الى الارض ثم يحرج اليه في يوم القيامة مقداره الف سنة مما تعدون. برضه ده تعريف للرب سبحانه وبحمده - 00:13:30

باب التدبير عالم الغيب ذلك عالم الغيب وشهادة العزيز الرحيم. برءو من هذه الزاوية العزة والرحمة الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من رءية وجعل لكم السماء والابصار والعافية قليلا عما تشكرون. آآ يعني لغاية الاية - [00:13:50](#)

فهو تحريف بالله سبحانه وبحمده ربا. تعريف برء العالمين. سبحان الله! وبعد كده نشوف السورة وقال واذا ظللنا في الارض انا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون. قل يتوفاكم وليكم الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. برءه هنا يلحظ التعبير عن ان الله يصف - [00:14:10](#)

بس هو دوما بالايه؟ بالربوبية. اه مسألة برءه بعد كده مسألة البحث. اه وبعد كده بننتقل له يا سبحان الله هي كأنها يعني بتكلمنا عن مبدأ الانسان ومنتهاه. يعني الانسان آآ بدأ الله خلقه من طين. بعد كده يتوفاه الله سبحانه - [00:14:30](#)

ابو حمدي وادي كده يعني زي مراحل حياته الدنيوية ومراحل حياته الاخروية. ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا اوصانا ويفرج عنا عملا صالحا انا موقنون آآ لغاية الاية يعني اربعتاشر هو - [00:14:50](#)

يعني كلام عن احنا انتقلنا للحياة الاخرى او الحياة الاخرة وفيها هذا الايه؟ هذا الكلام. بعد كده آآ انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا لقيت بقى اللي جاي تكرها في الاول اللي هو تنزيل كتاب العرب فيه من رب العالمين. اللي هو بقى الايات اللي احنا اتكلمنا عنها في الاول. ام يقولون افتراء بل هو الحق بالرب - [00:15:10](#)

فالايات دي اه ربنا يذكر من يؤمنون بها. انما يؤمنوا باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. وكأن يعني دي دي بقى اللي قد ايه؟ هتبقى اسمى للانسان في الدنيا وفي الاخرة. وربنا كأنه ده حد ضمني على يعني مريم ينبغي ان يكون عليه المؤمن - [00:15:30](#)

وخصوصا في التعامل مع كتاب الله سبحانه وبحمده انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها حرف السجود وهم لا يستكبرون. تتجافى جنوبه عن المضاجعون ربهم خوفا وطمعا مما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون. آآ فهؤلاء المؤمنين بالايات - [00:15:50](#)

الكلام عنهم بعد كده آآ وده الموت اللي هنقف معه ان شاء الله. فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون. اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات ونزولا بما - [00:16:10](#)

تلاحزوا كده حال المؤمنين دول كده المؤمنين جه الكلام عنهم على مستوى الحال اللي هو آآ لغاية المضاجع ومن الاول فلا تعلم نفس فاسقا هذا الكلام يسمحنا المآل نسميه المآل خلاص يبقى ادي الحال وادي - [00:16:20](#)

ادي احياء للمؤمنين وما لهم. واما الذين فسقوا فمأواهم النار. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. ولنذيقن من عذاب الاذان دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. آآ ونرجع ثاني ومن اظلم ممن المشكلة كانت فينا ومن اظلم من ذكر بايات ربه فاعرض عنها. آآ عذرا ثم - [00:16:40](#)

واعرض عنها امام المجرمين المتقين. يبقى الناس في مواقفهم من الايه؟ اه من الكتاب. بعد كده ربنا هيذكر لنا ما كان في بني اسرائيل ربنا قال ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه. وجعلناه هدا لبني اسرائيل. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا الى ما صبروا - [00:17:00](#)

وباياتنا يوقنون آآ بني اسرائيل دول اتاهم الله سبحانه وبحمده آآ الكتاب وجعله هدى لهم وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون. ان بني اسرائيل اه هؤلاء جعل الله منهم ائمة بهذه الصفات. يعني - [00:17:20](#)

اهل الصبر واليقين. آآ بالصبر واليقين شيخ الاسلام. ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يخطئون. وارضى انتقلتني ليوم القيامة ودول كده يعني قوم سيدنا موسى ومن بني اسرائيل وكأنهم نموذج منظور. او لم يهد لهم كما اهلكنا من قبلهم من

القرون يمشون في مساكنهم - [00:17:40](#)

ان في ذلك لايات افلا يسمعون. او لم يروه. بعد كده ننتقل بقى لايات كونية. يعني بعد هذه الايات التاريخية اللي احنا شفتهاها النموذج

التاريخي. اللي شفناه. ننتقل بقى الايات الكونية ان ربك ويفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. سبحان الله! يعني كنا شفنا شواهد الربوبية دي شفناها - [00:18:00](#)

في صفحة التشريع المستور شفناها في صفحة التاريخ المأثور اهو. وكده بنشوفها في صفحة الكون المنظور. آآ ربنا يقول ممكن واحد يعمل فلا يسمعون. ادي كده ده كده نهاية القصة التاريخية. او لم يروا او لم يروا اننا سوقوا الماء - [00:18:20](#)
في ارض الجزر فنخرج منها وانعامهم وانفسهم افلا يبصرون؟ ويقولون بداية الوعد ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا لا ينفع الذين كفروا ولا هم منظرون فاعرض عنهم منتظر انهم آآ منتظرون. تمام؟ طبعا واضح هنا آآ - [00:18:40](#)
وآآ والعناية الكبيرة الحاصلة فيها بالربوبية تحديدا. وآآ وكمان كتاب الله سبحانه وبحمده. احنا ملاحظين الثنائية ثنائية الربوبية والعناية بالربوبية والحديث عن آآ كتاب الله سبحانه وبحمده الله المستعان. آآ هذا الموطن الذي معناه اللي هو انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خرج سجدا وسبح بحمد ربهم ولا يستكبرون - [00:19:00](#)

الاية رقم خمستاشر في هذه السورة. ربنا يقول انما يؤمنوا باياتنا. انما يؤمنوا باياتنا يعني ايه؟ آآ انما هي المفروض انها بيسموها آآ اداة قصر. يعني في حاجة في اسلوب - [00:19:30](#)
واسم اسلوب القصر له ادوات. اسلوب القصر ده زي مسلا تقول ما في البيت الا احمد. ما نجح الا محمد. ده اسمه اسلوب قصر اسلوب القصر ده آآ ممكن يستعمل في ادوات كثيرة زي اللي قلناه دلوقتي. آآ النفي والاستثناء. ما هو الا ماشي؟ آآ - [00:19:50](#)
اه مثلا ان دائم ان ان دائم الا فعل المعروف يعني ما دائم الا فعل المعروف. يعني المهم النفي والاستثناء ده واحد من الاساليب من الاساليب انما انما آآ مسلا تقول انما انما - [00:20:10](#)

السعيد من اطاع ربه. فحصرنا السعادة في هذا في طاعة الله سبحانه وبحمده. انما السعيد من اطاع ربه. ماشي؟ انما آآ انما المستريح آآ من آآ مثلا من آآ من استغفر ربه مثلا - [00:20:30](#)

خلاص؟ وهكذا فهذا اسلوب يسمى اسلوب آآ قصر ومن مقاصده واغراضه الحصر. مقصده غرض الحصر. فربنا يقول انما يؤمن باياتنا يعني اولئك المتصفين بهذه الصفة هم فعلا مؤمنين بالايات. اولئك المتصفين بهذه الصفات هم فعلا المؤمنين بالايات. مين دول بقى؟ المؤمنين بالايات زي ما قلنا احنا يعني اكيد كلنا نتمنى كده - [00:20:50](#)

اتمنى ان احنا نكون من المؤمنين بكتاب الله عز وجل. يعني هؤلاء المؤمنين بكتاب الله عز وجل لهم مقام عالي عند الله. صدقوا به قلبيا عملية يتلون حق تلاوته. اه عندهم الفهم والتدبر والتابع له. فهؤلاء الذين امرنا بايات الله سبحانه وبحمده. المفترض - [00:21:16](#)

من صفاتهم او ما ينبغي ان يكون فيهم آآ مجموعة من المسائل الامور. زي آآ انهم اذا ذكروا بايات الله نعم. ذكروا بها ابتلاها احد على مسامعهم سمعوها هم كده اتفاقا. هم اذا ذكروا بها آآ خروا - [00:21:36](#)

وطبعا ذكروا لان سبحان الله ممكن الكلام يمر على اذن الانسان او تراه عينه بس لا يصل الى قلبه. لكن التذكير ده هو يقلون من احداث الذكرى في القلب. ولذلك سبحان ربي اه ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر انما انت مذكر - [00:21:56](#)
فذكر ان نفعت الذكرى يعني لازم نفهم ان التذكير هو مش مجرد ان انا واحد مش عارف بعرفه او واحد مش فايق او انتبه حول خليفة يبقى منتبه. في الحقيقة التذكير ابعد من كده. التذكير ده هو يعني احداث ذكرى في القلب وحضور للمذكور - [00:22:16](#)
في القلب حضورا يليق به. احداث ذكرى في القلب وحضور المذكور في القلب. المهم هذه الطائفة من الصالحين او المؤمنين اذا ذكروا وبآيات الله سبحانه وبحمده خروا سجدا. برضو زي الموقف اللي مر علينا ان هم في الحقيقة من من من فرط انفعالهم وتفاعلهم - [00:22:36](#)

مع كتاب الله سبحانه وبحمده انهم بيخروا سجدا. يعني زي ما قلنا هم عندهم دوائر التأثير الثلاثة. عندهم التأثير القلبي عندهم التأثير النفسي اللي هو البكاء وعندهم التأثير الجسدي اللي هو السجود او القشعريرة او غيره هنا هو السجود. يذكر - [00:22:56](#)
يعني من فرط تأثرهم وانفعالهم مع هذه الايات يخرون سجادا يعني آآ سبحان الله المعنى اللي هو آآ البتاع آآ لما نسمع كده عن

سجدة او نسمع عن سجدة من سجادة التلاوة ويستحضر الواحد منا آآ يعني معناها - [00:23:16](#)

وفي نفس الوقت برضو يستحضر آآ موالاة ربه ومغايضة عدوه اللي هو الشيطان. تمام؟ فحينها احنا بين بين بنمارس هذه العبادة

انفعالا. يعني دايمنا نقول شتان ما بين آآ الصدق والانفعال - [00:23:36](#)

وما بين الكذب او التصنع والافتعال. فهذه الاشياء معظمها بتكون كده. المهم حروا سجدا وسبحوا حمد ربهم وهم لا يستكبرون. الله

اكبر! فاكربن احنا كنا قلنا اتكلمنا عن التسبيح في المرات الماضية. والتي ازدحمت بعيد - [00:23:56](#)

خلاص وقلنا هو هو هو تجريد ومشتمل على تمجيد وقلنا ان هو تنزيه وتقديس وقلنا يعني اكمل التسبيح ما ما قرن بالحمد. اكمل

التسبيح ما قرن بالحمد. لان اصلا سبحان الله لوحدها من احب من احب الكلمات الى الله. والحمد لله - [00:24:16](#)

وحدها من احب الكلمات الى الله وسبحان الله وبحمده هي احب الكلمات الى الله. يعني لما تجمع بقى آآ سبحان الله آآ الى الحمد

لله لا ده بيبقى لها آآ فيها معاني تاني عزيمة جدا وفيها معاني خطيرة جدا. آآ اتمنى يرجع اليها في آآ كتاب - [00:24:36](#)

سورة العصر كتاب سورة العصر كتاب سورة النصر عذرا آآ كتاب سورة النصر انا مش هقدر اعمل طب كيف نسعد بصورة النصر؟ هذا

الكتاب. ماشي؟ الحقيقة من الكتب مهمة جدا لانه بيتكلم عن اه يعني مسألة واجبات ما بعد النصر وما بعد الانجاز ويعني ايه اللي ايه

اللي ينبغي علي - [00:24:56](#)

او يجب علي لما ربنا يكرمنا بحاجة او ينجز لي او ييسر لي شيئا. فالحقيقة هو كتاب مفيد جدا في هذا الباب. لان كثير منّا آآ بيعمل

حاجة كويس وينجح فيها. وبعد كده للاسف الشديد ما بيكملش. آآ ايه السبب انه ما كملش؟ آآ او هو - [00:25:46](#)

ويبقى في حاجة عملها مرة ونفسه يعملها تاني بس مش عارف يعملها خالص. يعني دي فترة مش عارف يعملها خالص كل ما بيحاول

يعملها ومش عارف يعملها. آآ يعني حاجات مهمة الحقيقة فيما ينجزه المرء. في الكتاب ده طبعا احنا اتكلمنا عن آآ الاقتران بين

التسبيح والتحميد - [00:26:06](#)

وفضلها يعني قد ايه التسبيح والتحميد آآ حاجة عظيمة جدا آآ وقلنا من الحاجات اللي قلناها برضو مسألة معنى التسبيح والتحميد

اصلا. معنى التسبيح يعني معنى سبحان الله وبحمده. سبحان الله لوحدها - [00:26:26](#)

عرفناها اقول والحمد لله وحدها برضو ايه معروفة يعني قلنا الالف واللام اللي هي في الحمد دي بنقول دايمنا انها للاطلاق لا

والاستغراق والاستحقاق. بس احنا عندنا سبحان الله وبحمده يعني هنا فيه الحمد بس. وقلنا الحمد ده - [00:26:46](#)

لو تذكرنا لما اتكلمنا عن الحمد لله رب العالمين آآ في سورة الفاتحة وكان في الموسم ده برضو ان احنا قلنا الحمل ده يعني هو آآ لما

نبص له من زاوية هو - [00:27:06](#)

هو في الجملة افضل من الشكر. الحمد في الجملة افضل من الشكر. آآ لان الحمد هو لو صح التعبير هو شكر لساني آآ وشكر قلبي

وشكر لساني وقلبي ولذلك هو هذا الحمد بيقلولوا هو ان هو من ناحية المتعلق هو مش - [00:27:16](#)

مرتبط بمتعلق. يعني ايه؟ يعني انا آآ سواء ربنا احبب في الانامة ولا ما احببتيش نعمة انا انا اشكره دائما قلبيا ولسانيا اللي اسمه

الحمد آآ وهذا الشكر مني له سبحانه وبحمده آآ لان يعني انا ما لا اعلمه من من آآ من اكرامه لي اكثر - [00:27:36](#)

ما اعلمه. ماشي؟ وفي نفس الوقت ان يعني فضائله سبحانه او يعني اكرامه له سبحانه وبحمده آآ يعني آآ يعني سبحان الله لا احصيه

لا احصيه وان تعدوا نعمة الله لا تحصيه لا تحصوها. فهذا الشكر اللساني اللي هو نقول الحمد لله - [00:27:56](#)

الخارج من القلب اصلا القلب المفعم بالمفعم بتعظيم الرب والمفعم بالعرفان اللي ربه سبحانه وبحمده بالفضل وبالشعور بعدم

الاستحقاق آآ هذا الحمد سبحان الله ما بيرتبطش بقى بمنع او عطاء ما بيرتبطش بسراء ولا ضراء آآ - [00:28:16](#)

النبي اذا كان يأتيه ما يسره يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. فاذا اتاه ما يعني ما لا يسره قال الحمد لله على كل حال فربنا

سبحانه وبحمده محمود محمود على كل على كل الاحوال. آآ لان فعلا الانسان لما يتأمل كل قضاء الله خير - [00:28:36](#)

اه لما انسان يتأمل ان لو هيربط بقى حمد ربنا بان ربنا احس نعمة ولا احسش نعمة احنا اصلا كده كده يعني نرفل في ثوب نعم الله

سبحانه وبحمده يعني احنا - [00:28:56](#)

احنا ربنا سبحانه وبحمده كما قال اسبغ علينا نعمه وظاهرتنا وباطنة. فهذا الحمد هو مستوى جميل ورائع من من الشكر وربى يحب الحمد ربى يحب الحمد سبحانه الله وبحمده ويحب من العبد ان يحمده. ده كده سريعاً يعني ايه مسألة الحمد ومسألة آ - 00:29:06
مسألة التسبيح احنا كنا اتكلمنا عن التسبيح قبل كده آ نحاول بس نشوف معنى يعني سبحانه الله وبحمده او آ الاتنين على بعض كده معناهم ايه عندكم هنا اقول لكم الصفحة بالضبط في الكتاب عشان خاطر احد يرجع لها - 00:29:26
انا في صفحة ستة واربعين ستة واربعين فسبح بحمد ربك واستغفره. آ انا جيت كلمة بحمد وفي الباء في قوله بحمده قولان احدهما انها للمصاحبة فالحمد مضاف آ الى المفعول. كيف - 00:29:51

حامدا له. والمعنى اجمع بين تسبيحيه وهو تهذيب عما يليق به من النقص. وبين تحميده واثبات ما يليق به من المحامد. والثاني ان تهانا اي سبحوا بما حمد به نفسه اذ ليس كل تسبيح بمحمود. آ سبحوا بما - 00:30:46
به نفسه آ اذ ليس كل تسبيح بمحمود. وآ الكلام ده موجود في سورة النصر ابن رجب رحمه الله. والتسبيح والحمد يكونان على ما اولاه من من منة بان جعلهم امناء على دعوة حراس لدينه. وعلى مقال البشريه كلها من رحمة اه بنصر دينه. لا غيره من الايه من الاشياء. طيب - 00:31:06

وهتلاقوها برضو في نفس الصفحة احنا بنقول في سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك او فسبح بحمد ربك يعني ليه آ ده مش مش غيره؟ هنا في كلام نفيس الامام النووي آ بيقول وقول - 00:31:26
وقوله وبحمدك اي وبحمدك سبحانهك. معناه بتوفيقك وهدايتك وفضلك علي سبحانهك لا بحولي وقوتك ففيه شكر الله تعالى على هذه النعمة والاعتراف بها والتفويض الى الله تعالى وان كل الافعال له. وقال القرطبي ويظهر وجه اخر وهو ابقاء - 00:31:46
معنى الحمد على اصله وتكون الباء باء السببية ويكون معناه بسبب انك موصوف بصفات الكمال والجلال سبحانهك المسبحون المعظمة. طيب آ خلونا نبدأ كده من كلام آ كلام الامام النووي وكلام الامام القرطبي عشان كلام لطيف. النهاردة لما انا اقول سبحانه الله وبحمده - 00:32:06

اما اقول ربى سبحانه وبحمده ماشي؟ آ ايه معنى سبحانه وبحمده؟ سبحانه ولوحدها عرفناها والحمد لله عرفناها. الباء دي بقى ايه؟ ايه الباء دي؟ الباء دي جاية منين؟ او بتفيد ايه؟ الامام النووي بيقول معناها لما اقول سبحانهك وبحمدك - 00:32:26
ايوة بحمدك سبحانهك. يعني يا رب سبحانهك وانا وانا آ يعني بتوفيقك لي او هدايتك لي سبحانهك لولا ان انت وفقتني ما كنتش سبحانهك. فمعنى عظيم جدا جدا. يعني معنى ايه؟ معنى شكر لله على ان هو آ وفقني لتسبيحه - 00:32:46
تعبت يعني اعتراف بالنعمة دي شكر لله انه وفقني لتسبيحه. اللي هو سبحانهك وبحمدك. واضحة دي؟ يبقى سبحانهك وبحمدك ايوة وبحمدك سبحانهك. سبحانهك وبحمدك وسبحان وبحمدك اي وبحمده سبحانهك. يعني فهذا ايه؟ فهذا اعتراف مني - 00:33:06
بهذه النعمة آ ان انا لولا لولا آ ان ربنا هداني ووفقني انا ما كنتش مسبح اصلا. تمام؟ ده معناه الاول ومعنى لطيف جدا آ معنى ثاني ذكره الامام القرطبي وهو آ بسبب انك موصوف بالصفات الكمال والجلال سبحانهك المسبح - 00:33:26
يعني سبحانهك لانك محمود سبحانهك لانك ايه؟ لك الحمد. اه يعني زي ما قال كده اه كلثوم رحمه الله ان انت سبحت المسبحون آ يبقى هنا العكس بقى سبحانهك المسبحون ليه؟ لانك محمود. يبقى لما اقول سبحانهك - 00:33:46
وبحمدك الاولى معناها ان انا بقول يا رب يا رب انا لولا فضلك وكرمك انا ما كنتش اقدر اسبحك اصلا. فانا بشكرك على انك وافقتني اسبحك جميل. المعنى الثاني اللي هو يا رب انا بسبحك على حاجات كتير. بس اه من اهم الحاجات اللي باسبحك عليها ان انت -

00:34:14

انت اصلا يعني مستحق للحمد. ليه؟ لان لك صفات الجلال والكمال والجمال. خلاص؟ طيب المعنى الثاني المعنى الثالث بقى اللي هو المعنى المتبادل الى الزهن سبحانهك وبحمدك يعني ايه؟ يعني سبحانهك ويصاحب يسبحك - 00:34:34
ويصاحب تسبيحي لك اني احمدك. ده معنى المصاحبة. خلاص؟ آ اسبحك ويصاحب تسبيحي لك اني ايه؟ اني احمدك جمعا بين الاتنين يعني زي ما قلنا ده يكون فيه التشديد وده يكون في الايه؟ التمجيد. طيب في معنى برضه آ اشير اليه عند ابن رجب رحمه

الله وهو نهت كل الاستعانة. يعني - [00:34:54](#)

آآ سبحوا بما حمد به نفسه اذ ليس كل تسبيح بمحمود الاستعانة. يعني ان انا اقول آآ بحمدك بحمدك استعين على تسبيحك. بحمدك استعينوا على تسبيحك. ماشي؟ الباء دي اللي زي بسم الله الرحمن الرحيم. خلاص؟ ابدأ مستعينا بك. باسمك. خلاص - [00:35:14](#)
فهنا بحمدك استعين على تسبيحك بحمدك استعين على تسبيحك. طيب انا عارف الناس ممكن تكون لخبطت مني احوال الملم لكم الدنيا دلوقتي يا جماعة. نقولها ازاى. طيب خيلنا نعتبر ان الريموت ده مسلا - [00:35:44](#)

هو التسبيح ده سبحانك وده بحمدك. فالمعنى الاول البسيط خالص اللي هو ايه؟ اللي هو معنى انا الباء دي تكون للمصاحبة وفيه سبحانه فيه باء هنا في النص. فخلينا تبسيطا برضوا تقريبا - [00:36:04](#)
فنقول ان سبحانك سبحانك اه الباء دي للمصاحبة يعني اه انا انا اسبحك واقرن حمدك بس للمصاحبة او الاقتران. خلاص كده؟ يبقى الجمع بين التسبيح والتحميد. ودي حاجة عظيمة. بدل ما اقول سبحان الله والحمد لله - [00:36:24](#)
فبقولها سبحانك وبحمدك. خلاص؟ وده زي ما قلنا حاجة عظيمة جدا. هنا هنا التجريد تسبيح تسبيح فيه التجريد. آآ فيه التنزيه فيه التباعد فيه التقديس انما الحمد فيه التمجيد فيه التعظيم خلاص - [00:36:44](#)
اه ودول الحقيقة لما يجمعوا تبقى حاجة عظيمة جدا. هي دي القطبة هي راحة التوحيد اصلا. طيب. ده ده كده القول الاول واعتقد بس احنا ما فيهموش مشكلة. نروح بقى للقول الثاني. القول الثاني ان انا اه اللي هو ذكر عند ابن رجب. يعني انا في هنا كده -

[00:37:04](#)

سبحانك وبحمدك. يعني الباء دي بقى معناها استعينوا. استعينوا بحمدي لك على تسبيحك اهينوا بحمدي لك على تسبيحك. ماشي؟ يعني انا يا رب اسبحك وانا مستعين بحمدك. يعني استعين بحمدي لك على تسبيحك. دي سهلة كده - [00:37:24](#)
طيب نروح بقى للمعنى التالت الذكر والامام النووي رحمه الله. وطبعا المعنى بتاع الخرطوم ممكن ينضم لحاجة من الحاجات دي. بس اه هنقول لوحده عشان هو لطيف معنى كلام بقى الامام النووي ان هو يقول ايه؟ يقول بحمدك سبحتك. هو هنا في الحقيقة مش معناه استعين بحمدك على - [00:37:44](#)
قالت لأ ده انا بشكرك على انك وفقتني لتسبيحك. فلولا توفيقك انا ما كنتش اسبحك. ده معنى نفيس جدا في الحياة. يبقى هنا الباء دي هي مش مش يعني ايوه ان انا مش معناها ان انا استعينه استعين بحمدك على تسبيحه. استعين بحمدك على تسبيحه. آآ -

[00:38:04](#)

هي داخلة فيها انما فيها بقى معنى اضافي اللي هو ايه؟ لولا لولا لولا آآ لولا آآ لولاك انت سبحانك وبحمدك ما استطعت ان اسبحك. لولاك ما سبحتك. لولاك ما سبحتك. ده معنى جميل. هو قريب من معنى السبيين. طيب. انا الرابع بقى - [00:38:27](#)
عند الامام آآ القرطبي آآ الامام القرطبي آآ بيشوف بقى غير كده يعني هينجي بقى من هنا من قدام سبحانك وبحمدك يعني اه ما سبحتك الا لانك اه مستحق لايه - [00:38:47](#)

لان تسبح لانك محمود لانك محمود. او المعنى ان انا اقول آآ يا رب انا اسبحك آآ على اشياء كثيرة. من اهمها انك محمود. ده شيء من اهمها انك ايه محمود. فهنا الكلام جاي من هنا. خلاص - [00:39:07](#)
طيب آآ احوال ادي مثال يوضح المسألة مثلا لما اقول ان انا آآ مم مم مسلا اقول انا اه اشتريت اشتريت اه يعني مم جهاز كمبيوتر اشتريته جهاز الكمبيوتر وهاتفنا محمولا. طيب كده - [00:39:27](#)

قال انا اشتريت اتنين خلاص؟ طيب دول كده اشتريت اتنين اللي هو معنى الاقتران. طيب الباء هنا تبقى للمصاحبة والاقتران. طيب ممكن آآ اقول ان انا آآ اشتريته خلاص اشتريته آآ آآ هاتفنا - [00:40:01](#)
هاتفنا خلاص بجهاز الحاسب الالى. او باللابتوب بتاعي فاذا هنا انا بواسطة او بسبب اللابتوب انا اشتريت الهاتف. او اشتريت الهاتف ماشي؟ بايه باللات تب يعني بواسطة اللاب توب او مستعينا به انا اشتريت الهاتف لان انا مسلا دخلت في مقايضة بعت وعملت فده معنى الاستعانة اللي هو انا - [00:40:21](#)

بحمدك آآ استعنت على تسبيحك. بحمدك استعنت على تسبيحك. طيب المعنى الثالث اللي هو ان انا اقول آآ لولا لولا آآ وجود اللاب
توب ما استطعت شراء الهاتف. اللي هو لولا حمدك آآ - [00:40:51](#)

آآ يعني لولاك لولاك انا ما استطعت ان اسبحك. اللي هو بحمدك اسبحك. يقول لك ما استطعت ان اسبحك ولا ان اعبدك. ده كلام الامام
اللي اه المعنى الرابع لو انا قلت اه النهاردة اه انا اه هذا - [00:41:11](#)

الهاتف المحمول خلاص اللي هو تم شراؤه. هذا الهاتف المحمول. آآ انا آآ مسلا استعمله وفي ابواب عدة ومن ابرزها اه مثلا اه اصلاح
اشياء تخص اللاب توب. اللي هو - [00:41:31](#)

انا يا رب اسبحك اسبحك على اشياء كثيرة. ومن ابرزها انك حميد ومستحق الحمد. وده كلام الامام القرطبي. آآ وعندك صفات
العظمة تمام ده معناه سبحانك وبحمدك. الخلاصة يا جماعة انا برضو زي ما بقول احيانا بذكر التفاصيل بس ما احبش انها تذهلنا -
[00:41:51](#)

او تشغلنا عن الاصول. ببساطة ببساطة ان انا لما باقول آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك او لما باقول سبحانك بحمدك انا بجمع بين
حاجتين بجمع بين التنزيه والتجريد والتبعية والتقديس خلاص وبعد ما - [00:42:11](#)

امهات تنجيد ان انا امجد الله سبحانه وبحمده ودي اتكلمت عنها انا في الدرس بتاع التسبيح ان كلام يغني عن اعادته هنا ان انا بجمع
بين الاثنين دول ان انا بقول له يا رب انا انا مش - [00:42:31](#)

بس يا رب انا يعني اسبحك انا يا رب اسبحك واحمدك. انا يا رب مش بس انزهك عن كل نقيصة لو لو تذكره آآ لما مسلا حد يقعد
يكلمك يقول لك فلان ده على فكرة شكله مش مزبوط. تقول له لو سمحت او او مسل زي ما قلنا كده ولا بيتكلم على مسلا باباه قدام
مامته فتقول له اخرس قاطع لسانك - [00:42:41](#)

كده هي نزته عن الكلام ده. انت اصلا ما تعرفش باباك ده ابوك بيعمل وبيعمل وبيعمل. آآ يقول الولد يقول آآ مسلا ابنه او
بنته اخرس قطعي لسانك انت ده انت ما تعرفش امك امك عملت وودت وجابت وعملت يبقى هنا ده ايه؟ هو هو تنزيه وتبعية
وتمجيد في نفس الابيه؟ في نفس الوقت - [00:43:01](#)

ودي حاجة عزيمة جدا خلاص الانسان ممكن ينفي عن حد حاجة وخلاص. ان كان شخصيان ابن تيمية بيقول ان النفي المجرد ليس
بمدحه. يعني لما تقول فلان مش بخيل بس انت مش مع انك قلت انه كريم. واضح انت بتقول مش بخيل مش مع انك قلت ان هو
كريم. ماشي؟ آآ - [00:43:21](#)

لذلك لما ربنا سبحانه بيحب ينفي عنه حاجة بتنفي لاثبات كمال الضد. يعني ربنا مثلا لما يقول لا تأخذه سنة ولا نوم مش عشان يقول
لنا انه لا ينام او يقول لنا ان هو قيوم. لا ده ليثبت كمال القيومية. اللي هو كمال الضد. كمال - [00:43:41](#)

الضد. خلاص؟ لما ربنا يقول وما مسنا من لغوب من تعب ونصب. اما التعب. فمش ربنا مش بيقولها عشان ينفع نفسه ان هو مس
والتعب ولا يثبت لنفسه كما القوى والقدرة. لأ يثبت لنفسه القوة القدرة عذرا. وانما ليثبت نفسه كمال القوة والقدرة. ولذلك حتى من
ناحية - [00:44:01](#)

الصيغة البنائية زاتها للكلام بتبقى بتبقى سبحان الله صياغة عجيبة لا تأخذه سنة ينام. وما مسنا من لغم. تمام فالشاهد يعني الخلاصة
ان اه انا النهاردة بقول سبحان سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اه وقل سبحان الله وبحمده انا كأني بقول له يا رب انا - [00:44:21](#)

او اجردك وامجدك يا رب يا رب انا ابعد عنك واجرد آآ اعتقادي فيك من من اي آآ آآ يعني هي ناقصة او في خلل او كده وامجدك يا
رب تمجيدا تاما. فحاجة عظيمة جدا جدا. تمام؟ وربنا يحبها سبحانه وبحمده. يعني - [00:44:41](#)

ده ربنا في لما العبد يقول مالك يوم الدين ربنا يقول مجدني عبي خلاص في الحديث ومجد الله بما هو اهله فيما هو اهله سبحانه
وبحمده فانه ربي آآ ومن اسماء ربنا المجيد اصلا. فالمهم الشاهد ان انت لما تقول سبحان الله وبحمده تبقى ده قصدك. او كمان بقى

اضيف لها قصد ثاني جميل. ايه القصد الجميل - [00:45:01](#)

اللي هو يا رب انا لولا لولا اا توفيقك ليا واكرامك ليا ما ما سبحتك اصلا يعني بحمدك سبحتك ولا عبدتك ولا اطعتك طيب ضيف لها

معنى جميل ثاني تكون حاسسه حضرتك في قلبك. ايه المعنى اللي حاسه في قلبك؟ اللي هو يا رب انا يعني آآ اسبحك واعبدك واشكرك - [00:45:21](#)

واستعين بحمدي لك على انك ايه تزدي لك تسبيح وعبادة. اه لانه اذ اذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. فانا واستعين بشكري لك وحمدي لك ده على انك تيسر لي تسبيح وظلم ابواب الطاعة. او تضيف معنى رابع بقى جميل انك وانك تقول يا رب فوق كل - [00:45:41](#)

ده كمان آآ انا من اكثر الحاجات اللي انا آآ يعني انزهك فيها وآآ واقدسك فيها هي آآ صفات جلالك وكمالك وكونك محمود وكونك محمود سبحانه وبحمده. احنا قلنا من اسماء ربنا سبحانه وبحمده الحميد. آآ الحميد الذي يستحق الحمد ان - [00:46:01](#)
وان لم يحمدهوا احد نغنيه عن حمدي الحامدين. المستحق الحمدي استحقاقا كاملا. وان لم يحمده احد. والمعنى ان هو المحمود آآ حمدا لم يحمده احد. ليسبح بحمده ولك لا تفقدون التسبيح - [00:46:21](#)
يعني محمود حمدا لم يحمده احد. فسبحان الله هو آآ مستحق الحمد وان لم يحمده احد. ده المعنى الاول. والمحمود حمدا لم احد يعني لم يحمده احد مثل قط سبحان وبحمده. طيب في الشاهد ده معنى آآ سبح وبحمد ربه. ولزلك شوفوا بقى شوفوا احنا امام - [00:46:41](#)

مجموعة من فقهاء التواصل مع الله لو صح التعبير. مجموعة من الناس اللي هي مش مش مجرد ناس عارفة كلامه خلاص. آآ يعني هم هباء هذا تفاعلهم وهذا انفعالهم. وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطاعة وورقناهم ينفقون فلا - [00:47:01](#)

زي ما كانوا يعملوا. آآ سبح بحمد ربك يعني في الكتاب هنا في آآ في كتاب سورة العصر. هنجد في الحقيقة كلام لطيف جدا عن اه التسبيح وهات لو بقى المطالب بالتحميد دون الشكر وغيرها. اه بس هتلاقوا كلام لطيف حوالين - [00:47:21](#)
آآ مسألة التسبيح. آآ سبحان الله وبحمده. لماذا سبحان الله وبحمده يعني شوفوا مثلا انا اذكر بس بعض النصوص يعني اللي هي تخص سبحان الله وبحمده بس. النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان - [00:47:41](#)

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. يعني هذه الفوز بمحبة الرحمن تثقيل الميزان الكلام الى الله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الكلام احب الى الله عز وجل؟ قال ما اصطفاه الله لملائكته او ما اصطفاه لملائكته سبحان الله وبحمده ثلاثا - [00:48:15](#)
تقولها يعني سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم ده - [00:48:35](#)

احب الكلام الى الله. عز وجل في حديث سيدنا ابو ذر. وطبعا عندنا برضو كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. حبيبتان الى الرحمن. تخيل الكلمتين دول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ان سبحان الله وبحمده دي بتثقل ميزان حضرتك تيجي يوم القيامة تلاقيها ثقيلة جدا في الميزان تلاقيها ثقيلة جدا في الميزان ورغم انها سبحان الله - [00:48:45](#)
خفيفة على اللسان وحبيبة الى الرحمن. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الكلام الى الله ان احب الكلام الى الله. المرة دي بقى النبي ما سئلش قال مباشرة ان - [00:49:05](#)

احب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. والحديث عند النسائي وصححه الشيخ الالباني في الصحيح. ان احب الكلام الى الله ان - [00:49:15](#)

يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك برضو نفس اللي فاتت بس يضاف اليها وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. تمام كمان النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاله الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه واجبنا عن العدو ان يقاتله فليكثر فليكثر - [00:49:25](#)
من ان يقول سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من جبل اه ذهب وفضة ينفقان في سبيل الله عز وجل. يا الله على الجمال! دي حاجة عظيمة جدا يا جماعة حاجة عظيمة جدا الواحد حزين ان احنا غافلين عن كده. من هاله الليل ان يكابده. يعني انسان مقصر في

قيام الليل ومش قادر ينتزم فيه. وبخل وبخل بالمال انه - 00:49:45

فقه مقصر في النفقات ومش قادر ينتزم عليها. وجابنا عن العدو ان يقاتله. يعني بالنسبة للجهد المستحب هو آآ يعني قصر في هذا الجهد. تخيلوا! حاجة تجبر التقصير. اللي في آآ اللي في قيام الليل - 00:50:05

والانفاق والجهد ايه العظمة دي؟ النبي بيقول فليكثر ان يقول سبحان الله وبحمده فان احب الى الله من جبل ذهب فضلا ينفقان في سبيل الله. يا الله! يعني لو واحد كده جايب جبل ذهب وفضة. تخيلوا الجبل ذهب وفضة وينفقها في سبيل الله - 00:50:25
سبحان الله وبحمده احب الى الله من ذلك. وطبعا ما حدش يقول طب ازاى؟ يعني هو ربنا بيحب كده. احنا ما لنا؟ والحديث عند الطبراني وصححه الشيخ الالباني في صحيح الترغيب والطريقة - 00:50:45

آآ كمان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. وقال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلته في الجنة الرواية الاولى موجودة عند الترمذي والبزار وصاحبة الرغبة وترهيب والرواية الثانية موجودة في

الصحيحين. البخاري ومسلم - 00:50:55

المهم الشاهد يعني شوفوا شوفوا العظمة. العظمة ان الواحد فينا يعني سبحان الله الواحد يشتري شجرة في الدنيا بقدر ايه؟ يشتري نخلة في الدنيا بقدر ايه تخيلوا بقى مسلا ان الانسان يبقى له نخلة في الجنة ساقها عاملة ازاى واوراقها عاملة ازاى فبايه بايه -

00:51:15

وسبحان الله وبحمده بس زي ما قلنا يبقى حاضر في قلبه المعاني اللي احنا بنحكيها دلوقتي. ما يبقاش مجرد كلام بيقوله خلاص لان كل ما حضرت المعادي في قلب اكثر كل ما الانسان كان - 00:51:35

بل بقى شوفوا ايوه ده حد يقول اللهم صلي على النبي حاجة عظيمة جدا. دي من احب الكلام الى الله وبتثقل ميزاننا وبتغرس لنا نخلة في الجنة وبتعوض اا خسائرنا وتجبر تقصيرنا لأ ده فيما هو اجمل كمان بقى طب بالنسبة بقى للزئوب والحاجات دي قال رسول

الله - 00:51:45

صلى الله عليه وسلم. من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر. الله اكبر! يا الله! وان كانت مثل زبد البحر. انتم متخيلين يعني مين يفرط في دي؟ ان ميت مرة لو واحد قالها تحط خطاياها وان كانت مثل زبد البحر.

فوالله لا يقصر في ذلك الا مغبون - 00:52:05

اه بل بقى حتى في الاستعلامات العادية النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فقد - 00:52:25

فقال في مجلس آآ في مجلس الذكر كانت كالطابة يغضب عليه. وقال في مجلس النواب كانت كفارة الله. حاجة عظيمة بقى ان انت قاعد قاعد دلوقتي مع حد او في مجلس وجيت في الاخر قلت سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك آآ اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك. وجيت قلت كده - 00:52:35

طيب انت لو كان المجلس ده مجلس ذكر وطاعة يبقى كالتابع يتبع عليه يعني ختم يختم عليه هيخليه ارجى للقبول. الله ولو كان مجلس لغو تبقى كفارة للمجلس ده. آآ كمان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال لنا ان سيدنا نوح آآ - 00:52:55

اه سيدنا نوح لما حضرته الوفاة قال لابنه اني قاص عليك بوصية امرك باثنتين اهلك على اثنتين بيوصي ابنه فقال له انا هامرك بحاجتين وهناك الحاجتين. ويأمرك بلا اله الا الله فان السماوات السبع والارضين السبع. لو وضعنا في كفة - 00:53:15

وضعت لا اله الا الله في آآ لو وضعنا في كفة عذرا وضعت لا اله الا الله في كفة لرجحت بهن. ولو ان السماوات السبع والارضين السبع كن حلقتهما مبهمة لقسم - 00:53:35

لا اله الا الله. يعني بيقول له لا اله الا الله دي حاجة عظيمة الاجر والاثر والخير والبر. طيب دي اول حاجة وصاها به لا اله الا الله. دي اول حاجة وصى بها - 00:53:45

الدنيا وسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء. الله اكبر! دي حاجة في منتهى الاهمية. دي مفتاح خير ورزق

وبركة ووصال واتصال في منتهى العزمة من الحاجات العزيمة قوي في وصال او وسط العبد بالرب. احنا بنقول الوصل بالله سبحانه وبحمده آآ - [00:53:55](#)

اه اما من خلال اه اقامة كتاب الله او من خلال اقامة الصلاة. واللاتين في الحقيقة هم حياتهم ان هو ذكر لله. فاحنا لو يعني اه لو العبد اقام كتاب الله اقام الصلاة وكان حريص على الذكر كده واحنا كان عندنا دورة في تدبر الازكار مش عارف اعتقد مرفوع على الانترنت. يعني ممكن نقول - [00:54:15](#)

نعود لها آآ ان الحقيقة موضوع الازكار ده في منتهى الاهمية. طبعا بقى فضلا عن حاجات كتيرة اللي سبحان الله لوحدها والحمد لله لوحدها وغيرها يعني من الاشياء. انا بس حببت اشير اشارات - [00:54:35](#)

والمحل المحل. فاولئك الفقهاء اه يعني يعني من الصالحين اه المؤمنين بالايات اه منصور تفاعلهم معها انهم يسبحون بحمد ربهم. وسبحان الله وقلنا هذا سبحان الله وبحمده ده ايه؟ انا الحقيقة شخصيا - [00:54:45](#)

من ساعة ما الواحد عرف في فضل اه سبحان الله وبحمده للدرجة دي. الواحد حتى بقى بيقول اه مولانا سبحانه وبحمده. ربي سبحانه وبحمده. يعني ربنا بيحب كلمة بالشكل ده - [00:55:05](#)

ولها الاثار النافعة دي والبركات الكبيرة دي الواحد ما لما يثني على ربنا ما يقولهش فالشاهد يعني اللي اقصد آآ ان آآ هذه الكلمة العظيمة آآ اللي بيتجلى فيها ايه بقى؟ هو ده الحقيقة صورة من صور التفاعل يعني - [00:55:15](#)

انا واحد عرفت الله انا عندي من عن الله من المعلومات والاثار اللي ايه اللي مخليني انا كائن عندي ان لا من علوم الاثار اللي مخليني انا اشهد له بذلك اقر له بذلك انه انه سبوح حميد سبحانه وبحمده - [00:55:30](#)

آآ ان انا فعلا آآ اقوم بهذه العبادة اللي هي في حياتها عبادة. يعني هو هنا لما نيجي نبص على سبحان الله وبحمده هي او سبحوا بحمد ربهم هنبص لها من زاوية هنلاقيها ان هو اقرار منهم باشياء ويتعبد لله بالذكر ودي حاجة عظيمة. داخل معنا في في -

[00:55:56](#)

تعبد البناء. لكن برضو من زاوية اخرى هذا الثناء على الله سبحانه وبحمده هو طلب من الله. بس طلب غير ايه؟ غير مباشر. لذلك كما نلاحظ يعني سبحان الله الكلمة العظيمة ربنا يغفر بها الذنوب والسيئات وربنا يرفع بها الدرجات ويفتح بها ابواب كثيرة ابواب الخيرات. سبحان الله! فهي طلب - [00:56:16](#)

في الحقيقة وطلب اللي تم استثمار فيه الياه؟ استثمار ايمان العبد بالله ربا فيه. ماشي؟ آآ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما نسل عليه واستغفره كان يقول اه في رقاية في سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اه اللهم اغفر والانسان بيستعملها في قبل ما في المجالس بتاعت - [00:56:36](#)

قبل ما يقوم وغيرها من الياه؟ من الاشياء. بل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بيستعملها كمان اه قبل قبل بعد ما بينتهي من قراءة القرآن اي اي قراءة قرآن او اي ذكر او غيره بدل ما الناس تقول صدق الله العظيم وغيرها وطبعا اكيد هو صدق الله العظيم. ومعنى الكلمة جميل. لكن - [00:56:56](#)

اللي اثر على النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث في استثناء عشان تلاقوه في الكتاب برضو حاجات من سورة النصر. آآ او كتاب آآ سورة النصر علم وعمل. الحقيقة اللي مذكور يعني - [00:57:16](#)

ان النبي كان كان يقول سبحانك اللهم اه وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك. كان بينهي اه يعني كان ينهي قراءته للقرآن بذلك. اه اه وده حديث في ستنا عائشة. ودي ودي حاجة للاسف سنة مهجورة عند الناس يعني. اه فاللي اقصد هذه الكلمة العظيمة اه - [00:57:26](#)

ولها فضل كبير واجر جزيل. والعبد ما ينبغي ان يفوته ابدأ. وهي في ترجمة عملية ترجمة عملية لايماننا بالربوبية. ترجمة عملية لايماننا بالربوبية. ترجمه عملية لايماننا بالربوبية. ان انا فعلا انزه الله في ربوبيته عن كل نقيصة وامجده سبحانه وبحمده. يعني يا رب مستحق - [00:57:46](#)

للمجد جل جلاله القدس اسماء. فكذلك يفعلون كانفعال منهم. يعني سبحوا بحمد ربهم اه وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. دي

حاجة مهمة جدا جدا يعني اللي يعرف ربنا يتواضع يخبت اصلا. وهم لا يستكبرون. المفروض القرآن كده يعني القرآن ما يخرجش متكبرين. تتجافى جنوبه عن المضاجع يدعون ربهم - [00:58:06](#)

خوف وطعام ورزقناهم ينفقون. الحاجة العظيمة بقى كمان ان هم تتجافى الجمعة عن مضاجع يعني كناية عن قيامهم الليل. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون يعني برضوهم ايه يدعون يعني احيانا بمعنى يعبدون تيجي بمعنى يدعون هنا ان هم اه عندهم الخوف والطمع زي ما قلنا ان انت اللي يعرف الله ربا مش - [00:58:26](#)

بس ايه يطمع فيه ويرجوه ويتمنى برضه يخاف منه. اخشاه برضه. هذا الجناح مهم جدا. ومما رزقناهم ايه ينفقون يعني احنا حاجة رائعة من الناس هنا احنا امام ناس عندهم هذا الايه آا الانفاق وعندهم هذا الجهد - [00:58:46](#)

بقيام الليل والتعب والعبادة. آا ربي يقول فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. والله العزيم. اسأل الله ان يجعلنا منهم. وآا فيقول افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. وان هو مش هيسويه ابداء مع حد آا تاني. وانه مش هيساوي ده مع حد تاني. آا ويقول اما الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:59:06](#)

جنات ونزلا مما كانوا بما كانوا يعملون. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا منهم. وان شاء الله نبقى نواصل رحلتنا اه مع المواطن الاخرى. اه معلىش يعني اه سامحوني بس مرهق شوية. اه سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:59:26](#)